

ARABIC SUMMARY

دور قصور الغدة الدرقية في التهاب الأذن الوسطى الإفرازي =====

ما زالت العوامل المسببة لالتهاب الأذن الوسطى الإفرازي مبهمة في عدة نواحي
ويشتهر اختلال وظيفة قناة استاكيوس هو العامل الرئيسي وقد يحدث ذلك نتيجة
لمرض حساسية والتهاب وتضخم الغدة اللمفوية واللوذين أو استئصال
المضادات الحيوية الخاطيء في علاج التهاب الأذن الوسطى الحاد أو انسداد
الأنف وانسداد الحنك الخلقى وأورام البلعوم الأنفى والعلاج الاشعاعى لقاعدة الرأس.

أما عن دور قصور الغدة الدرقية في نيفية حدوث التهاب الأذن الوسطى الإفرازي
ما زال غير واضح وقد تجاهلته وتناسته المراجع المتخصصة ٠٠ وملاحظ أن المراجع المختصة
تقسم قصور الغدة الدرقية الى أنواع كلاسيكية مثل القزم في مرحلة الطفولة أو الأوزيم
المخاطية في مرحلة البلوغ ٠٠ الا انه كما أشار وارنر Werner في سنة ١٩٤٢
أنه توجد حالات بسيطة من قصور الغدة الدرقية تدخل تحت التقسيم السابق ويعتمد
التشخيص في الحالات البسيطة من قصور الغدة الدرقية على الدراية بوجود مثل هذه
الحالات حيث أن الأعراض في هذه الحالات تكون غير واضحة وقد تظهر على هيئة
تنفخ بالوجه واليدين وازدياد الحساسية للبرد وجفاف الجلد وانعدام المرق وجفاف
وتناثر الشعر وتقصف الأظافر والقصور الذهنى والعقم والاجهاد المستمر والامساك
وأعراض أخرى ٠ وعند الاشتباه في قصور وظيفة الغدة الدرقية ينصح بأجراء الفحوص
المعملية الخاصة لوظيفة الغدة الدرقية للتأكد من ذلك ٠

ولما كان قصور الغدة الدرقية مرض عام فمن المتوقع حدوث تغيرات باثولوجية في
الأذن والأنف والحنجرة - ولقد ثبت أن هناك تغيرات تحدث في الأذن والأنف
والحنجرة في حالات قصور الغدة الدرقية وهذه التغيرات المرضية تتحسن
بتناول خلاصة الغدة الدرقية كملاج ٠

أما عن علاقة قصور الغدة الدرقية بالتهاب الأذن الوسطى الإفرازي فمن المعروف
أن حالات قصور الغدة الدرقية يصاحبها ضعف بالسمع (صم) في كثير من الأحيان

وهذا الصمم ممكن أن يكون عصبى حسي أو توصيلى أو خليط ولقد أعزى لازكبيوز Laskiewicz سنة ١٩٥١ الصمم التوصيلى الى تورم الغشاء المخاطى المبطن لقناة استاكيوس وهذا يؤدى الى انسدادها والتهاب الأذن الوسطى وحدوث طنين بالأذن مع ضعف بالسمع وكذلك دوار • وأيضاً وجد رايتير Ritter فى سنة ١٩٦٧ أن قصور الغدة الدرقية يؤدى الى ارتشاح بالأذن الوسطى وذلك من خلال تجربة أجراها على الفئران •

كذلك وجد بروتز Proetz فى سنة ١٩٤٧ أن الغشاء المخاطى المبطن للأنف يتأثر بمستوى هرمون الثيروكسين فى الأنسجة ولاحظ أن انسداد الأنف والرشح والنزلات البردية المتكررة والمزمنة هى الأعراض المنتشرة فى حالات قصور الغدة الدرقية • كما أثبت رايتير Ritter فى سنة ١٩٦٧ أن هناك تضخم فى الغشاء المخاطى المبطن للأنف (الحاجز الأنفى والمخارات الأنفية) نتيجة ترسب حامض الميوكو بوليسكاريدز ووجد أن هذا يؤدى الى انسداد الأنف وأيضاً وجد أن هناك تضخم فى الغدد المخاطية فى الأنف وهذا يؤدى الى زيادة افرازات الأنف وانسداد قناة استاكيوس واختلال تهوية الأذن الوسطى • وأثبت نوفاك Novak سنة ١٩٢٧ أن قصور الغدة الدرقية يؤدى الى اختلال التوازن بين الجهاز السباوى والباراسمباوى وهذا يعتبر أحد العوامل المسببة فى التهاب الأوعية الأنفية المصبية Vasomotor Rhinitis •

كذلك أثبت دالتون Dalton سنة ١٩٤٨ أن قصور الغدة الدرقية يؤدى الى التهاب الغشاء المخاطى المبطن للبلعوم وأيضاً يؤدى الى تضخم النسيج الليمفاوى فى البلعوم مما يؤدى الى انسداد الفتحة البلعومية لقناة استاكيوس فى البلعوم الأنفى •

ومن السابق تبين لنا أن قصور الغدة الدرقية قد يكون أحد أسباب التهاب

الأذن الوسطى الإفرازية وذلك نتيجة للآتى :-

- (١) تورم الغشاء المخاطى المبطن لقناة استاكيوس والبلعوم الأنفى .
- (٢) انسداد الأنف وتضخم الغدد المخاطية به وزيادة إفرازات الأنف والتهابات الأنف والأوعية الأنفية المصبية .
- (٣) تضخم الأنسجة الليفافية فى البلعوم الأنفى التى تؤدى الى انسداد الفتحة البلعومية لقناة استاكيوس وانسداد قناة استاكيوس هو العامل الرئيسى فى التهاب الأذن الوسطى الإفرازية .

xxxxxxxxxx